

والخلاصة ان سعادت سركبيراً بما رأى فلم يبق لنا الا ان ننعى حكم مدير الممل الكباوي
واظن انه لابد ان يصادق على ما تقدم لانه ثابت بالامتحان واضح وضوح الشمس في كبد
السماء يوسف بولاد

هو المنتطف به يسوه ناهون الفلاح بندر ما بسرنا اجتهاد حضرة الفاضل يوسف افندي
بولاد في اجراء التجارب . وما دام الامر قد عرض على حضرة مدير الممل الكباوي فلا شك
ان حضرة يعطي الامر حقه من الالتفات لندة لرويه لصالح البلاد والعباد . وما انا صابرون
مع الصابرين انرى ما يكون من حكم حضرة ثم نفيض في الكلام حسبما يدعوه فيو المقام

فقيه عزيز

وردت علينا الاخبار من اللاذقية نعي لنا وفاة الدكتور سليم بك البحر يدني اخ حبيب
رني في جهد المعارف ومن بحارها ارتشف . وكان يبلغ كذا نحلي بقالاته العلية جدد المنتطف .
استمرت بوحمة الله لسبع خلون من ديسمبر (ك ١) عن ست وعشرين من العمر فكان مصرعه
صاعقة قصفت في اللاذقية فادت له من اركانها . وأبى عند دفنه نخبة من اديانها وقد وقفنا
على تأبين لصدقتنا احد افندي داغر فرأينا بلساننا تكلم . وعن عواطفنا ترجم . فانبثنا بعضا
في ما يلي قال

”اي خطبة كخطبة فتيك صادغ باسم التلوي قبل المسامح
شب نارا ضمن النواير قد ثابت من لظاها الاكباد ذوب الاضالع
قعت الموت منك غصنا رطباً بنار الآداب والعلم بانغ
لا أقر الاله بعدك عينا ليس تجري عليك فيض المدامع
ان فتيك خطب جلل فادح . ومصاب كارث فادح . فلقد شقت انباء مصرعك
القلوب قبل الصدور . ورفقت لصوت وقوعها انما عليك جلايد الصغور . حتى كادت ترزق
الارواح من الاجسام . وصاح كل مثملاً يقول اي تمام

مصاب يعز التبك والصبر وخطب جسم لا يندره قدر
وامر ليدو غاب عن رعد الفكر كذا فليل الخطب وليندح الامر
وليس لعين لم يفيض ماؤها عذر

فبذل عزير نكر عليه عبارات الاسف وزدد. فبذل كرم نصوب لديه زفرات الذهب
ونصفه

فيا حام اللوى هبنا نواحك كي تنضي بوفرض نوح جد مطلة
وباعينون الحيا حيي الميرون بما نكي بومن فندناه وتندبا
وبانجوم السماء آبي على قبر قد غاب واسنا ما حان مغربة
وودتي صاحباً معنا قضى ومضى عنا ومنا قلوب الكلى نصبة

دخل مدبتكم ابها اللاذقون . هذا الفيد الحبيب . يعاطى صناعة التظليل . فقلتموه
على الرحب والسعة واحلتموه على عادتك المشهورة سواد العين وسويداء القلب . وما مضت عليه
بينكم منذ سنة او تزيد . حتى استأثرت بوحمة الله وهو عن آله غريب بعيد . وفي خلاها رأيتم
من ثاباً مخلاً باحسن حلى المدينة . مخجلاً باجل صفات الانسانية . صادق الماطقة . حليف
العارفة . حسن السيرة طيب السيرة

عزى الله آله واخوانه عن فتنه وانالهم صبراً جليلاً
”وردد مولاه ثراه وجاده صحابة غفران وصبب رضوان“

بموجب مج في الصفحة ٢٢٨ من هذا الجزء والسفر ١٢ كلمة لا يجب ان تكون لايه
وكلمة ايه يجب ان تكون ايه

هدايا وتقاريط

القاموس المحيط

للغدير و زابادي

ومر مني الخياشي بطراز العلامة الشيخ نصر الغوري وبشم لا آت انتظها نسخة من بحار الثورل المتوس
للعلامة التراقي وزعمار اذعنها من يانع روض شارجو السيد مرتضى صاحب تاج العروس

ليس المراد وصف هذا الكتاب الجليل فانه اشهر من ان يوصف واعرف من يعرف بل
وصف الطمعة الثالثة التي طبعت حديثاً على نفقة من هذا حذر والده في احباء ما درس